

علاقة مستوى الوعي البيئي بمتغيري الجنس والتخصص
لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض
دراسة ميدانية تطبيقية.

The relationship between the level of environmental awareness and the variables of gender and specialization among university students of university center of nour el bachir elbayedh - Applied field study.

رحماني ليلي.

المركز الجامعي نور البشير بالبيض؛ (الجزائر).

البريد الإلكتروني : fatirahmani57@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 21/05/12؛ تاريخ القبول: 21/06/17؛ تاريخ النشر: 21/06/25.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي من وجهة نظر طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المقياس المعد من طرف (نادية محمد صقار) المكون من (44) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (100) طالب وطالبة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

- ضعف الدور الأكاديمي للجامعة في نشر الوعي البيئي، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الجماعية في الاهتمام بالبيئة .

في ضوء هذه النتائج اقترحت الباحثة بعض التوصيات والتي من شأنها أن تساهم في نشر وتعزيز الوعي البيئي لدى جميع الأطراف الفاعلة في الجامعة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الوعي؛ مستوى الوعي البيئي؛ بيئة ؛ التربية البيئية؛ السلوك البيئي.

Abstract:

This study aimed to identify the level of the environmental awareness from the student's perspective of university center of nour el bachir el bayedh and its relation with gender and specialization variables. and to achieve the objectives of the study we used the scale prepared by (Nadia Mohammed Saqqar) is composed of (44) items. It was selected using the sample random method, with (100) male and female students. The results of the study showed that:

- the level of the students' environmental awareness was high.

- lack of statistical significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) on the level of the environmental awareness attributed to the gender and specialization variable.

- absence of the university's role in the spreading environmental awareness, and develop a sense of collective responsibility in caring for the environment.

In light of the results, the researcher has proposed a set of recommendations which will contribute to spreading and promoting environmental awareness among all the features of the Algerian university.

Key words: awareness ; environmental awareness level; environment ; environmental education ; environmental behavior.

مقدمة:

إن المحافظة على البيئة ليست عملية عشوائية وإنما مسؤولية قسدية تشترك فيها العديد من مؤسسات المجتمع والهيئات الفاعلة من بينها مؤسسات التعليم العالي التي تعد من أهم القنوات والمنابر العلمية الصريحة و المقننة لنشر الوعي البيئي في المجتمع بفعل البرامج التربوية والأكاديمية التي تقدمها والتي تساهم في نقل الخبرات والمهارات والمعارف التي تشكل الوعي وتعديل سلوكيات الطلبة تجاه القضايا البيئية ومشكلاتها.

ولعل من أهم الآليات والاستراتيجيات للمحافظة على البيئة والنهوض بها خلق مجتمع مثقف يدرك أهمية خلق بيئة نظيفة ومدرك لدوره المحوري في حل المشكلات البيئية من خلال تبني أنماط سلوكية ايجابية تساهم في حماية البيئة واعتبارها مقوم رئيسي من مقومات السلامة الجسمية والنفسية وتحسين مستوى المعيشي للفرد. ولهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع وهي النخبة الجامعية الطلابية ومدى تمتعها بالوعي البيئي الذي يسمح لها بتفعيل مشاركتها في التنمية البيئية. وبناءا على ما سبق نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض؟ وتتفرع عن هذه الاشكالية التساؤلات الآتية:
- هل تساهم الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

1 -فرضيات الدراسة:

1- 1 -الفرضية العامة:

- مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير .
- وتتدرج ضمن الفرضية العامة الفرضيات الجزئية الآتية:
- تساهم الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

2 -أهداف الدراسة: تمحورت أهداف الدراسة في المحاور التالية:

- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض .
- ابراز مدى فاعلية ومساهمة الجامعة في تنمية الثقافة البيئية لدى الطلبة.

- تحديد أثر متغيري (الجنس، التخصص) على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض.

3 - أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال :

- مساعدة القائمين على قطاع البيئة للوقوف على الأسباب المؤدية الى ضعف قطاع البيئة في الجزائر.

- وضع تصور مقترح لزيادة الوعي البيئي لدى الطالب واستثماره كإستراتيجية للتنمية البيئة المستدامة.

- الوقوف على الواقع الحالي لبرامج وأنشطة التعليم الجامعي في تنمية الوعي البيئي بين الطلاب.

4 -التعريف الإجرائي:

الوعي البيئي: هي ادرك الطالب لماهية المشكلات البيئية ومسبباتها هذه المعرفة تمكن الطالب من تبني أنماط سلوكية حضارية تسمح له بالمحافظة وحماية البيئة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الوعي البيئي.

5. الإطار النظري للدراسة:

5- 1 - مفهوم الوعي البيئي:

أشار (المقداد كاظم، 2016: 83) الى أن الوعي البيئي هو "عبارة عن ادراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها ، وما بينهما من العلاقات ، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها ، وهو ادراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها. ويعرف (عزاوي أعمر، 2012: 43) الوعي البيئي على أنه "تلك العملية القائمة على المعرفة والإدراك

بالمشكلات البيئية وأسبابها وأثارها وكيفية مواجهتها والوقوف على الإمكانيات المتوفرة واللازمة لذلك، مما يؤدي إلى سلوك مغاير وتعديل مفاهيم الخاطئة حول البيئة لكي يصبحوا أكثر تأثرا وإيجابية في مواجهة مشكلات بيئاتهم. فيما يرى كل من (Padmanabhan et al, 2017:725) أن الوعي البيئي هو "حجر الأساس للمشاركة بإجراء تغييرات في حماية البيئة".

5 - 2 - أهداف الوعي البيئي

- تفعيل دور المجتمع وخلق كوادر وقيادات تتحمل مسؤولية الوعي البيئي بالاتصال المباشر في أماكن التجمعات كالمدارس والجامعات والمؤسسات العامة، وتمكين الأفراد من اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول لها وتعزيز السلوك الإيجابي في التعامل مع البيئة.

- الارتقاء بالبيئة وحمايتها وصيانة مواردها المتعددة والقدرة على تشخيص مشكلاتها المحلية، والإقليمية، والعالمية، وصولا إلى وعي بيئي اجتماعي يهدف إلى وضع أو تعديل المعايير، التي تمكن الفرد والجماعة من معرفة العوامل المخلة بالبيئة ومكافحتها.

- تنمية الوعي الناقد وترسيخ القيم البيئية المرغوبة لصون البيئة وتحسين نوعية الحياة، وتعديل السلوكيات غير المرغوبة، لتحقيق التوافق مع متطلبات التوازن الحيوي.

- مساعدة أفراد المجتمع المحلي على فهم مشكلات البيئة المحيطة ومعرفة أسبابها، والعمل على تجنبها، وحثهم على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لها.

- تنمية المعارف والإتجاهات والمهارات لدى فئات المجتمع المختلفة سيما فئة الشباب منهم، لتمكينهم من فهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة الرئيسية، ومدى تعقيداتها وتأثر الإنسان، بها وتأثيره فيها نتيجة تفاعله مع جوانبها المادية والحيوية أو الثقافية. (أبو عميرة سعد، 2014: 12).

5- 3- مكونات الوعي البيئي:

أكدت معظم الدراسات السابقة أن مصطلح "الوعي البيئي" هو بناء متعدد الأبعاد (Abdul-Wahab, 2010; Zsoka, 2008) يتكون من العناصر الآتية (المعرفة المؤيدة للبيئة، والقيم المؤيدة للبيئة، والمواقف المؤيدة للبيئة) وهي أكثر المكونات المذكورة في الوعي المؤيد للبيئة كما تعتبر هذه المكونات ذات بعد تفاعلي، فمثلا زيادة المعرفة البيئية قد يزيد من المخاوف والوعي، مما قد يؤدي إلى تغييرات سلوكية شخصية، فيما ترى (Marija et all.2015) أن هناك نوعان أساسيان من المواقف المستخدمة للتنبؤ بالسلوك المؤيد للبيئة، فالموقف الأول يكون تجاه الطبيعة نفسها والمواقف الثاني يكون تجاه السلوك المؤيد للبيئة أي بعض الأنشطة المؤيدة للبيئة.

5- 4- خصائص الوعي البيئي:

يتسم الوعي البيئي بخصائص معينة وهي:

- أ - يتضمن الوعي البيئي تلازم الجانب المعرفي والوجداني، فالبرغم من أنه يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية.
- ب - لا يتضمن الوعي البيئي سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام إلا أنهم لا يتخذون إزاءها سلوكيات إيجابية.

ج - الوعي البيئي وظيفته تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا. (البيار زكي، 2019: 1105-1106).

5-5 دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب:

ممن الممكن أن تقوم الجامعة بدور هام في زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب من خلال ما يلي:

- توعية الطلاب بأنهم أكثر العناصر المؤثرة على البيئة، وأن المشكلات البيئية التي تظهر تتوقف على علاقته بالبيئة.

- توعية الطلاب بكيفية الحد من الآثار السلبية للأنشطة الإنسانية على البيئة.

- تغيير تفكير وسلوكيات الطلاب تجاه البيئة وعناصرها.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإكتساب ثقافة بيئية تعمل على حماية البيئة، وعدم استنزاف مواردها.

- تشجيع الطلاب على اكتساب المعلومات والمعارف البيئية، وأسباب التلوث، وآليات تجنب ذلك.

- توعية الطلاب بكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية.

- توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة.

- استكمال دور الأسرة في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة.

اعداد جيل واعي ومثقف بيئياً. (الرميدي، طلحي، 2018: 4).

6 - الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية:

6-1 - مواصفات العينة وطريقة معاينتها:

6.1.1. طريقة اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، حيث شرع في إجراء هذه الدراسة في منتصف شهر سبتمبر من سنة 2019 على مستوى المركز الجامعي نور البشير بالبيض.

6.1.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات المركز الجامعي الجامعي نور البشير في مختلف التخصصات والبالغ عددهم (8000) موزعين على أربعة تخصصات (العلوم والتكنولوجيا، الحقوق والعلوم سياسية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير).

6.1.3. عينة الدراسة:

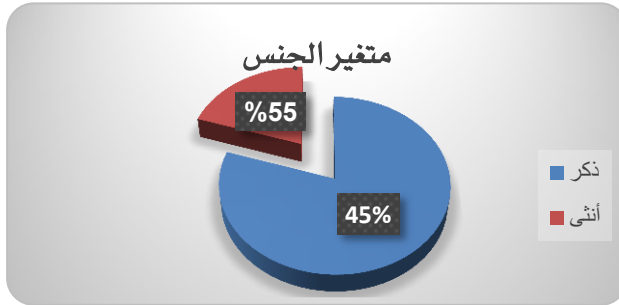
تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من مختلف التخصصات اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وهذه العينة موزعة على الشكل التالي:

1 - التوزيع حسب الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	المجموع
45	45%	55	45%	100

الشكل البياني (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس



نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني رقم (01) أن 55% من أفراد عينة إناث و45% ذكور مما يعني أن هناك تقارب بين نسبة الذكور ونسبة الإناث .

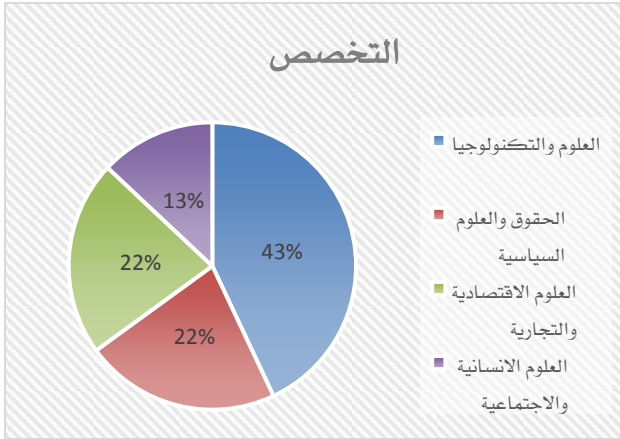
2 -التوزيع حسب التخصص:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
43%	43	العلوم والتكنولوجية
22%	22	الحقوق والعلوم السياسية
22%	22	العلوم الاقتصادية والتجارية
13%	13	العلوم الانسانية

		والاجتماعية
100	100	المجموع

الشكل البياني (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص



نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني رقم (02) أن تخصص العلوم والتكنولوجيا جاء في المرتبة الأولى بنسبة 43% يليه تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والحقوق والعلوم السياسية في المرتبة الثانية بنسبة 22% فيما جاء تخصص العلوم الانسانية والاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت 13%.

4.1.6. أداة الدراسة ومواصفاتها:

1 - مقياس الوعي البيئي:

في ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري للدراسة تم الاعتماد على مقياس الوعي البيئي المعد من طرف (نادية محمد صقار، 2007) والذي احتوى على المحاور الآتية:

-المعلومات العامة:

الجزء الأول من المقياس عبارة عن معلومات عامة تتعلق بالجنس والتخصص.

-أبعاد مقياس الوعي البيئي:

احتوى الجزء الثاني من هذا المقياس على (44) عبارة موزعة على أربعة أبعاد : بعد المشكلات البيئية وتكون من (13) عبارة، بعد الموارد الطبيعية والبشرية وتكون من (11) عبارة، بعد التنمية وتكون من (10) عبارات، بعد الإتجاهات البيئية وتكون من (10) عبارات، وقد تم بناء المقياس وفق مقياس ليكرت (likert scale) بخمسة مستويات متدرجة: (موافق بشدة - موافق - موافق نوعا ما - لا أوافق - لا أوافق بشدة) وتم إعطاء أوزان نسبية لمكونات المقياس على الترتيب (5- 4- 3- 2- 1).

2 -تصحيح المقياس:

قمنا بتصنيف مستوى الوعي البيئي إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض، واعتمدت الباحثة في تصنيف المتوسطات الحسابية المعيار الآتي:

- المستوى المنخفض: من 1 - 2.33
- المستوى المتوسط : من 2.34 - 2.66
- المستوى المرتفع : من 2.67 - 5

وقد جاء هذا المعيار بناء على استخلاص ثلاث مستويات لمستوى الوعي البيئي وفقا لإعتماد معادلة طول الفئة التي تعتمد على أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة في (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوما على عدد الفئات المطلوب وهو (05).

3 - الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي البيئي:

أولاً: صدق مقياس الوعي البيئي:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط من 0.38 الى 0.89 عند مستوى الدلالة 0.01.

ثانياً : ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لهذا المقياس عن طريق ألفا كرومباخ حيث قدر معامل الثبات بـ 0.73 وهي قيمة دالة على ثبات المقياس .

4 - الأدوات والأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1 - التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الأداة وفقراتها.

2 - اختبار "ت" لدراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الوعي البيئي تبعاً لمتغير الجنس.

3 - تحليل التباين الأحادي (One way Anova) في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص .

6. عرض ومناقشة النتائج:

الفرضية العامة: " مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير. من أجل التحقق من هذه الفرضية " قامت الباحثة

باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ونتائج الجدول رقم (03) تبين ذلك.

جدول رقم (03): يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى الطلبة .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي البيئي
الوعي البيئي	3.81	0.40	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (03) أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المركز الجامعي جاء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.81 وبانحراف معياري قدر ب 0.40، ويعود هذا الى الدور الفعال الذي تقوم به المنظمات الطلابية على مستوى المركز الجامعي وهذا من خلال الحملات والبرامج التوعوية التي تستهدف التحسيس بأهمية حماية البيئة وسبل المحافظة عليها، حيث خصصت هذه المنظمات يوم في السنة الجامعية لتنظيف القاعات والمدرجات بمشاركة العديد من الطلبة، كما يتم تكريم عمال النظافة في هذا اليوم، بالإضافة الى أنها تحافظ كل سنة على الاحتفال بيوم الشجرة العالمي بغية غرس وتعزيز الانتماء للأرض والبيئة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله الزغبى، 2015: 821) الذي أشار الى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع وبنسبة مئوية بلغت (77.5) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود مساق متخصص في التربية البيئية لطلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ويهدف المساق إلى تعزيز الجوانب الوجدانية والمهارية ذات الصلة بالتربية والوعي البيئي، الأمر الذي انعكس على ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية.

الفرضية الجزئية الأولى: تساهم الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

من أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج الجدول رقم (04) تبين ذلك.

جدول رقم (04): يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمساهمة الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
0.28	0.61	تساهم الجامعة في تنمية الوعي البيئي

يتبين من الجدول رقم (04) أن الجامعة لا تساهم في تنمية الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي 0.61 وبانحراف معياري قدرة بـ 0.28 وهذا يعود الى أن البرامج أو المناهج الجامعية لا تهتم بنشر ثقافة الوعي البيئي كما أنها تحتوي على عدد محدود من المواضيع المتعلقة بالبيئة، بالإضافة الى أن المركز الجامعي لا يهتم بعقد ندوات أو أيام دراسية بصفة دورية لنشر ثقافة الوعي البيئي لدى الطلاب وتحسيسهم بضرورة المحافظة على البيئة والحد من مخاطرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بن عربية لحبيب، بلعابد عبد القادر، 2018) التي أكدت أن مناهج التعليم احتوت على مواضيع بيئية محدودة، وساهمت بشكل قليل في تكريس التربية البيئية، حيث يغلب عليها المعالجة النظرية ذات البعد المعرفي للمواضيع البيئية، على

حساب البعدين الوجداني والمهاري، وقد جاءت نتائج دراستنا متفقة مع هذه الحقائق، و تلخص في ما يلي: أن الوحدات التعليمية البيئية في مناهج الشعب العلمية والأدبية احتوت على عدد محدود من مفاهيم الوعي البيئي، لم تختلف الشعب العلمية والأدبية عن بعضها في معظم عناصر الدراسة، وهي مفاهيم البيئة في المناهج، كالوعي البيئي، والتوجهين النظري والفعلي للتلاميذ نحو البيئة.

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس. من أجل التحقق من هذه الفرضية " استخدمت " الباحثة اختبار "ت" (t-test) ونتائج الجدول رقم (05) توضح ذلك.

جدول رقم (05): يبين اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
مستوى الوعي البيئي	ذكر	164.44	19.77	1.95	0.05
	أنثى	171.56	15.81		

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أنه توجد فروق دالة احصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الوعي البيئي لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت 1.95 عند مستوى الدلالة 0.05 وتعود أسباب الاختلاف بين الجنسين الى أن الأنثى بطبيعتها وتركيبتها النفسية تهتم

بالترتيب والنظافة وتحرص على ايجاد بيئة نظيفة ومريحة ، كما أن طبيعة التربية التي تلقنتها البنت في الأسرة تركز على تحمل مسؤولية محيطها البيئي في البيت من نظافة وترتيب وتنظيف، عكس الذكور الذين لا يهتمون بهذا الجانب، وهو ما يفسر تدني مستوى الوعي البيئي لدى الذكور ولهذا لا بد من الاهتمام بتوعية الذكور أكثر والسعي الى الرفع من وعيهم البيئي، الأمر الذي سيساعد على خلق مجتمع مثقف وواعي بأهمية المحافظة على البيئة وأنها مسؤولية مجتمعية تشارك فيها كل شرائح المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صقار نادية، 2007: 10) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤته لصالح الاناث .

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في

مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين

(One way Anova) والجدول رقم (06) يوضح ذلك.

للتحقق من الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين

(One way Anova) والجدول رقم (06) يوضح ذلك.

الجدول رقم (06) يوضح نتائج تحليل التباين (One Way

Anova) في مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
---------	--------------	----------------	-------------	----------------	----------	-------------------

0.86	.24	79.803		339.409	بين المجموعات	الوعي البيئي
		330.517	6	31729.631	داخل المجموعات	
			9	31969.040	المجموع	

يتبين من الجدول (06) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 0.24 عند مستوى الدلالة 0.86 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص ويرجع ذلك الى التجانس الثقافي والمجتمعي الذي يربط بين الطلبة. كما أنه يعود الى عدم احتواء البرامج والمناهج الأكاديمية في كل التخصصات والمسارات على مواد ومقاييس تساهم في نشر وتعزيز الثقافة البيئية لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ملوي، مآرب، 2009) الذي توصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية تبعا لتخصص (علمي - انساني) ولا تتفق مع دراسة (الزيادات مفلح ماهر، 2013: 1334) التي توصلت إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات معلمي الدراسات الاجتماعية على مقياس الوعي البيئي وأبعاده الثلاثة في ضوء متغير التخصص.

خاتمة:

استنادا الى النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن القول أن ضعف دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة يعود الى عدة أسباب من أبرزها عدم احتواء البرامج والمناهج الأكاديمية على مواد ومسارات تساهم في التعريف بالبيئة ومشكلاتها وطرق المحافظة عليها.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث يمكن تقديم بعض التوصيات منها:

- 1 - ضرورة الاهتمام بنشر وتنمية الوعي البيئي لدى شريحة الطلبة وكافة شرائح المجتمع لما له من دور في التنمية البيئية المستدامة .
- 2 - يجب أن تتضمن البرامج الأكاديمية في مختلف التخصصات مواضيع تتعلق بالبيئة وأهميتها وذلك لتوعية الطالب الجامعي بدوره وموقعه في حماية البيئة وسبل المحافظة عليها .
- 3 - الإعلان عن يوم بيئي في الجامعة يخصص لتنظيم فعاليات وحملات تطوعية مثل التنظيف، التشجير، وعرض اختراعات وتصاميم للطلبة .
4. اشراك أساتذة الجامعة في اعداد برنامج سنوي يحوي (ندوات، أيام دراسية، ملتقيات، حلقات نقاش) تتعلق بالبيئة وبالتسيق مع مديرية البيئة بالولاية وذلك بهدف تحسيس الطلبة بالبيئة وأهميتها ودوره في الحفاظ عليها.

5. تشجيع الطلبة على اجراء البحوث والدراسات العلمية في المجال البيئي وتخصيص مكافآت عينيه ومادية للطلاب المبدعين.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 -البيار، أمانى عبد المنعم، (2019)، دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، العدد 33، ص ص1097 - 1117.
- 2 -ريميدي، بسام سمير، طلحي فاطمة الزهراء، (2018)، دور كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية في تحسين مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر البيئي العلمي الدولي الأول حول "نحو بيئة آمنة في ظل التحديات والمشكلات المعاصرة"، جامعة عمان العربية، المنعقد في الفترة ما بين 17- 18 نوفمبر 2018، عمان.
- 3 -الزعبي، عبد الله سالم، (2015)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد 42، العدد 3، ص ص821- 830.
- 4 -الزيادات، مفلح ماهر، (2013)، مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد 40، العدد 4، ص ص1334- 1351.
- 5 -سميح العبد أبو عميرة سعد، (2014)، دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- 6 -صقار، نادية محمد، (2007)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، عمان.
- 7 -بن عربية لحبيب، بلعابد عبد القادر، (2018)، إشكالية الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد 35، ص ص321- 330.

8 -عزاوي، أعمار، (2012)، الثقافة البيئية بعد استراتيجي لحماية البيئة، مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، المنعقد في الفترة ما بين 20 - 21 نوفمبر 2012، ورقلة، الجزائر.

9 -ملوي، مآرب محمد أحمد، (2009)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة علمية للبحوث التربوية و الإنسانية، المجلد. 16، العدد 3، ص ص. 282 -309.

10 -مقداد، كاظم، (2016). حماية البيئة البحرية، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي.

11- jubilee Padmanabhan, Aradhana Borthakur Kunjana Mittal, Environmental Awareness among Teachers and Students of Higher Education,(2017), Educational Quest: **An Int. J. of Education and Applied Social Science**: Vol. 8, No. 3, pp. 721-726.

12- Liping Fu, Ye Zhang , Xiong Xiong, Yin Bai,(2018), Pro-Environmental Awareness and Behaviors on Campus: Evidence from Tianjin, China, **Eurasla Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 14(1) , p 427-445

13- Marija Ham, Dajana Mrčela, Martina Horvat,(2016), Insights for measuring Environmental Awareness (1), p159-176.

